

الطبقات الكبرى

بن حازم وموسى بن إسماعيل قالا أخبرنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن قال قال عمار بن ياسر قد قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن فقلت له ما هذا قاتلت الإنس فكيف قاتلت الجن قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلاً فأخذت قريتي ودلوي لأستقي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه سيأتيك آت يمنعك من الماء فلما كنت على رأس البئر إذا رجل أسود كأنه مرس فقال لا والله لا تستقي اليوم منها ذنوباً واحداً فأخذته وأخذني فصرعته ثم أخذت حجراً فكسرت به أنفه ووجهه ثم ملأت قريتي فأتيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتدري من هو قلت لا قال ذاك الشيطان جاء يمنعك من الماء قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل قال لما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده جعل القوم يحملون وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحمل هو وعمار فجعل عمار يرتجز ويقول ... نحن المسلمون نبتني المساجداً ... وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المساجداً وقد كان عمار اشتكى قبل ذلك فقال بعض القوم ليموتن عمار اليوم فسمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفض لبنته وقال ويحك ولم يقل ويلك يا بن سمية تقتلك الفئة الباغية قال أخبرنا إسحاق بن الأزرق قال أخبرنا عوف الأعرابي عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت سمعت